

مؤشرات الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال الفترة 2020-2022

Islamic Banking Indicators at the National Bank for Agriculture 2020-2022 and Rural Development during the Period

ط.د فرحي زكرياء¹

1 جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة، zakarya.farhi@univ-tebessa.dz

تاريخ النشر: 2022/06/30

Abstract:

Abstract: This study aimed to highlight the indicators of Islamic banking at the National Bank for Agriculture and Rural Development during the period 2020-2022. The study concluded that the demand for banking services that comply with Islamic Sharia principles at the bank during this period remains weak and does not meet expectations, especially in terms of financing. This is primarily due to the lack of financial literacy among individuals and the novelty of these services. The study concluded with several recommendations, most notably increasing levels of financial literacy and building customer trust in the banking sector by organizing conferences and seminars on Islamic banking.

Keywords: Banking Services, Islamic Banking, National Bank for Agriculture and Rural Development.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مؤشرات الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال الفترة 2020-2022، توصلت الدراسة إلى أن الطلب على الخدمات المصرفية التي تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية على مستوى البنك خلال نفس الفترة يبقى ضعيف ولا يرقى إلى التطلعات بالأخص في الطلب على التمويلات وهذا راجع بالأساس لضعف التثقيف المالي للأفراد من ناحية وحداثة هذه الخدمات من ناحية أخرى وختمت الدراسة بتقديم جملة من التوصيات أهمها رفع مستويات التثقيف المالي وكسب ثقة المتعاملين في القطاع البنكي من خلال تنظيم ملتقيات وندوات حول الصيرفة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: الخدمات المصرفية، الصيرفة الإسلامية، بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

مقدمة:

يعتبر النظام المصرفي بمختلف أجهزته القلب النابض لاقتصاد أي دولة من خلال ما يقوم به من تجميع للمدخرات والاستثمار في شتى المجالات، والقيام بأنشطة الوساطة المالية، بالإضافة إلى ذلك يلعب الجهاز المصرفي دورا أساسيا في تخطيط وتنفيذ مختلف السياسات المالية والاقتصادية خاصة فيما يخص التنمية وتحقيق منافع للمدخرين من جهة أخرى، وكانت هنالك العديد من التطورات في بيئة الأعمال البنكية من تعديل في التنظيمات والتشريعات ومحاولة التطوير في الخدمات والمنتجات، والعمل على جلب العديد من المتعاملين، ذلك من خلال استراتيجيات تتيح الفرصة لجميع فئات المجتمع للحصول على جميع الخدمات المالية التي تلبي احتياجاتهم بكل عدالة وشفافية عبر قنوات تتسم بالمسؤولية والاستدامة لتحقيق النمو الاقتصادي.

من بين الأدوات إيجاد نماذج إسلامية مستدامة وتكوين نظام مالي شامل يرمي إلى احتواء الفئات التي تقصي أنفسهم من الخدمات المالية الرسمية لأسباب دينية.

وقد تبنت الجزائر هذه الرؤية العالمية حيث قامت ببذل جهود لتحقيق الشمول المالي وتعزيزه عن طريق اعتماد الصيرفة الإسلامية من خلال فتح شبائيك ووكالات بنكية خاصة بالصيرفة الإسلامية كما هو الحال بالنسبة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

1- إشكالية الدراسة:

ما هو واقع الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية؟

- يندرج تحت هذه الإشكالية عدة تساؤلات فرعية ندرجها فيما يلي:
- ما هو الإطار القانوني الذي ينظم الصيرفة الإسلامية في الجزائر؛
 - ما هي المنتجات التي تتيحها الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية؛
 - ما هي مؤشرات الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية بعد سنتين من التطبيق.

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة على إشكالية البحث نم صياغة الفرضية الرئيسية الآتية:

- تم الإعلان عن بداية ميلاد التعاملات البنكية وفق الشريعة الإسلامية في الجزائر سنة 2020 من خلال إصدار النظام 02-18 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018 والذي يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية؛
- تتيح الصيرفة الإسلامية للمتعاملين بها جملة من الخدمات التي تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية مثل المراجعة، المشاركة وودائع الاستثمار؛
- تعتبر مؤشرات الصيرفة الإسلامية خلال الفترة 2020-2022 على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية ضعيفة وذلك لحداثتها.

3- أهمية الدراسة

جاءت هذه الدراسة لتبيان واقع الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال الفترة 2020 – 2022.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على الإطار القانوني للصيرفة الإسلامية؛
- التعرف على المنتجات التي تتيحها الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك BADR؛
- الكشف عن الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك BADR خلال الفترة 2020-2022.

5- منهجية الدراسة

تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب البحث.

6- هيكل البحث:

- سنحاول تناول هذا الموضوع من خلال ثلاث فروع رئيسة وهي:
- أولاً: الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية؛
- ثانياً : منتجات الصيرفة الإسلامية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية؛
- ثالثاً: مؤشرات الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

أولاً. الصيرفة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية

1. تطور الإطار القانوني والتنظيمي للصيرفة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية

يسعى بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) إلى تقديم منتجات وخدمات حديثة متماشية مع القوانين المعمول بها ومتوافقة مع تعاليم الشريعة الإسلامية والتي تمت المصادقة عليها من قبل هيئة الرقابة الشرعية بالبنك ومن طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة الإسلامية.

1.1. المنظمات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية

تم صدور عدة تنظيمات وقواعد متعلقة بممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية كما يلي:

- **صدور النظام 02-18 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018** والذي يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية، حيث ينظم أنشطة المصارف في ما يخص الأنشطة التساهمية والأنشطة التمويلية التي لا تتعامل بالفائدة الربوية أخذاً وعطاءً والتي من بينها (المراجعة، المشاركة، المضاربة، الإجارة الاستصناع، السلم) وكذا الودائع في حسابات الاستثمار حيث يعتر هذا التنظيم أول إطار قانوني صريح لنشاط الصيرفة الإسلامية في الجزائر. وجاء في هذا التنظيم مايلي:

- * تحديد القواعد المطبقة على المنتجات التشاركية غير المترتب عنها تحصيل أو تسديد فوائد.
- * تحديد ووضع الشروط المسبقة للحصول على الترخيص من بنك الجزائر للمصارف للقيام بالعمليات المتعلقة بالصيرفة التشاركية.
- * تحديد العمليات المصرفية المتمثلة في عمليات تلقي الأموال وعمليات التمويل والاستثمار التي لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد الفوائد وهي (المراجعة، المشاركة، المضاربة، الإجارة، الاستصناع، السلم) وكذا الودائع في حسابات الاستثمار.
- * يتعين على المصارف والمؤسسات المالية الراغبة في عرض منتجات مالية تشاركية بطلب الترخيص المسبق من بنك الجزائر والذي يكون مدعوماً بالبطاقة الوصفية للنموذج المراد عرضه ورأي مسؤول الرقابة المطابقة للمصرف، وكذلك الإجراءات المتبعة لضمان الاستقلالية الإدارية والمالية لشباك الصيرفة الإسلامية عن باقي أنشطة لمصرف التقليدي.

* إخضاع المنتجات المرخصة من طرف بنك الجزائر إلى الهيئة الوطنية المؤهلة للحصول على شهادة مطابقة المنتجات لأحكام الشريعة الإسلامية حيث تعتبر هذه الهيئة مؤهلة قانونا في إعطاء شهادة المطابقة.

* توضيح مقصد شبك المالية التشاركية واعتباره دائرة ضمن البنك تمنح حصريا خدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية التشاركية.

* تبين الاستقلال المالي لشبك المالية التشاركية عن الدوائر والفروع الأخرى للبنك.

* تجسيد الفصل المحاسبي لشبك المالية التشاركية والأنشطة الأخرى للبنك وذلك من خلال استقلالية حسابات الزبائن ضمن هذا الشبك عن باقي حسابات الزبائن، بهدف إعداد بيانات مالية مخصصة بما في ذلك ميزانية تبرز أصول وخصوم شبك المالية التشاركية وكذلك بيان مفصل عن المداخل والنفقات ذات الصلة.

* ضمان مستخدمين مخصصين حصريا لشبك المالية التشاركية وهذا ما جاء به هذا التنظيم في المادة السادسة التي تضمن استقلالية شبك المالية التشاركية عن تنظيم المصرف.

* إبراز كيفية إعداد القوائم المالية في حالة تعدد شبك المالية التشاركية ضمن نفس المصرف المعتمد وهذا ما جاءت به المادة السابعة والتي نصت على التعامل مع الشبايك ككيان واحد تعد فيه البيانات المالية مجمعة ومدرجة كملحق بالبيانات المالية التي تنشر من طرف البنك المعتمد.

* حث البنوك المتحصلة على الترخيص المسبق لتسويق المنتجات الإسلامية بإعلام زبائنها، وهذا ما نصت عليه المادة الثامنة التي نصت على إعلام الزبائن بمجداول التسعيرات والشروط الدنيا والقصوى المطبقة عليهم، إضافة إلى إعلام المودعين خاصة أصحاب حسابات الاستثمار حول طبيعة وعمل حساباتهم.

* جواز استثمار البنك لودائعه في محفظة مشاريع وعمليات شبك المالية التشاركية التي يوافق المصرف على تمويلها.

* إبراز حق المودع في الحصول على حصة من الأرباح الناجمة عن شبك المالية التشاركية، ويتحمل حصة من الخسائر المحتملة التي يسجلها الشبك في التمويلات التي يقوم بها البنك.

* إبراز مدى خضوع منتجات الصيرفة التشاركية لجميع الأحكام القانونية والتنظيمية المتعلقة بالمصارف والمؤسسات المالية. (بنك الجزائر B)، نظام رقم 02-18 المؤرخ في 4 نوفمبر 2018 يتعلق بقواعد

ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية،
(2018)

- **صدور التنظيم 02-20** المؤرخ في 15 مارس 2020، والمتعلق بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها الصبغ المسموح بتسويقها مع اشتراط شهادة المطابقة لأي منتج يتم تسويقه حيث تضمن هذا التنظيم عدة مواد موضحة لمزاولة هذا النشاط و التي تتمثل في ما يلي:

* يهدف هذا النظام إلى تحديد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، القواعد المطبقة عليها، وشروط ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، وكذا شروط الترخيص المسبق لها من طرف بنك الجزائر .

* تحديد مفهوم العملية البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية بأنها كل عملية بنكية لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد الفوائد ويجب على هذه العمليات أن تكون مطابقة للأحكام المشار إليها في المواد 66 إلى 69 من الأمر رقم 03-11 المتعلق بالنقد والقرض.

* يجب على البنوك والمؤسسات المالية التي ترغب في تقديم منتجات الصيرفة الإسلامية أن تحوز على وجه الخصوص، على نسب احترازية مطابقة للمعايير التنظيمية وأن تمتثل بصرامة للشروط المتعلقة بإعداد وأجال إرسال التقارير التنظيمية.

* تحديد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية ومنتجاتها والمتمثلة في: المنتجات الآتية : المراجعة، المشاركة، المضاربة الإجارة، الاستصناع، السلم، حسابات الودائع، الودائع في حسابات الاستثمار.

* إعطاء مفاهيم لكل من المنتجات التي سوف تزاولها البنوك الإسلامية، حيث أوضح هذا النظام كما يلي:

- **المراجعة:** على أنها عقد يقوم بموجبه البنك أو المؤسسة المالية ببيع لزبون سلعة معلومة، سواء كانت منقولة أو غير منقولة يملكها البنك أو المؤسسة المالية، بتكلفة اقتنائها مع إضافة هامش ربح متفق عليه مسبقا ووفقا لشروط الدفع المتفق عليها بين الطرفين
- **المشاركة:** هي عقد بين بنك أو مؤسسة مالية وواحد أو عدة أطراف، بهدف المشاركة في رأس مال مؤسسة أو في مشروع أو في عمليات تجارية من أجل تحقيق أرباح.

- **المضاربة:** هي عقد يقدم بموجبه بنك أو مؤسسة مالية، المسمى مقرض للأموال، رأس المال اللازم للمقاول الذي يقدم عمله في مشروع من أجل تحقيق أرباح.
 - **الإجارة:** هي عقد إيجار يضع من خلاله البنك أو المؤسسة المالية المسمى المؤجر، تحت تصرف الزبون المسمى المستأجر وعلى أساس الإيجار، سلعة منقولة أو غير منقولة، يملكها البنك أو المؤسسة المالية، لفترة محددة مقابل تسديد إيجار يتم تحديده في العقد.
 - **السلم:** هو عقد يقوم من خلاله البنك أو المؤسسة المالية الذي يقوم بدور المشتري بشراء سلعة، التي تسلم له آجلا من طرف زبونه مقابل الدفع الفوري والنقدي.
 - **الاستصناع:** على أنه عقد يتعهد بمقتضاه البنك أو المؤسسة المالية بتسليم سلعة إلى زبونه صاحب الأمر، أو بشراء لدى مصنع سلعة ستصنع وفقاً لخصائص محددة ومتفق عليها بين الأطراف، بسعر ثابت ووفقاً لكيفيات تسديد متفق عليها مسبقاً بين الطرفين.
 - **حسابات الودائع:** هي حسابات تحتوي على أموال يتم إيداعها في بنك من طرف أفراد أو كيانات، مع الالتزام بإعادة هذه الأموال أو ما يعادلها إلى المودع أو إلى شخص آخر معين عند الطلب أو حسب شروط متفق عليها مسبقاً.
 - **الودائع في حسابات الاستثمار:** هي توظيفات لأجل تترك تحت تصرف البنك من طرف المودع لغرض استثمارها في تمويلات إسلامية وتحقيق أرباح.
- * إلزامية إخضاع منتجات الصيرفة الإسلامية المذكورة أعلاه، إلى طلب ترخيص مسبق لدى بنك الجزائر.
- * يجب على البنك أن يحصل على شهادة المطابقة لأحكام الشريعة، والتي تسلم له من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية، وذلك قبل تقديم طلب الترخيص لدى بنك الجزائر لتسويق منتجات الصيرفة الإسلامية.
- * يتعين على البنك إنشاء هيئة الرقابة الشرعية، تتكون هذه الهيئة من ثلاثة أعضاء على الأقل، يتم تعيينهم من طرف الجمعية العامة، تكمن مهام هيئة الرقابة الشرعية في إطار مطابقة المنتجات للشريعة الإسلامية، وفي رقابة نشاطات البنك في إطار ممارسة العمليات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية.

* يتعين على البنك أو المؤسسة المالية تقديم ملف لبنك الجزائر لطلب الترخيص المسبق لتسويق منتجات الصيرفة الإسلامية حيث يتكون هذا الملف من الوثائق التالية :

● شهادة المطابقة لأحكام الشريعة مسلمة من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية.

● بطاقة وصفية للمنتوج.

● رأي مسؤول رقابة المطابقة للبنك أو المؤسسة المالية.

● ضمان الاستقلالية الإدارية والمالية لشباك الصيرفة الإسلامية عن باقي أنشطة البنك من خلال تحديد الإجراءات الواجب إتباعها.

* توضيح مقصد شبك الصيرفة الإسلامية، واعتباره بأنه هيكل ضمن البنك مكلف حصريا بخدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية.

* إلزامية الاستقلال المالي لشباك الصيرفة الإسلامية عن الهياكل الأخرى للبنك.

* إلزامية الفصل الكامل بين المحاسبة الخاصة بشباك الصيرفة الإسلامية والمحاسبة الخاصة بالهياكل الأخرى للبنك.

* إلزامية أن يسمح هذا الفصل، على وجه الخصوص، بإعداد جميع البيانات المالية المخصصة حصريا لنشاط شبك الصيرفة الإسلامية بأن تكون حسابات زبائن شبك الصيرفة الإسلامية مستقلة عن باقي الحسابات الأخرى للزبائن.

* ضمان استقلالية شبك الصيرفة الإسلامية من خلال هيكل تنظيمي ومستخدمين مخصصين حصريا لذلك بما في ذلك على مستوى شبكة البنك

* إلزامية البنوك المتحصلة على الترخيص المسبق لتسويق منتجات الصيرفة الإسلامية، أن تعلم زبائنها بجداول التسعيرات والشروط الدنيا والقصوى التي تطبق عليهم.

* يجب على البنوك إعلام المودعين، خاصة أصحاب حسابات الاستثمار، حول الخصائص ذات الصلة بطبيعة حساباتهم.

* جواز استثمار البنك في ودائع الأموال المتلقاة من طرف «شباك الصيرفة الإسلامية» في محفظة مشاريع وفي عمليات الصيرفة الإسلامية، باستثناء الودائع في حسابات الاستثمار التي تخضع لموافقة مكتوبة من طرف الزبون الذي يجيز للبنك الاستثمار في الودائع.

* إبراز حق صاحب حساب ودائع الاستثمار في الحصول على حصة من الأرباح الناجمة عن شبك الصيرفة الإسلامية ويتحمل حصة من الخسائر المحتملة التي يسجلها شبك الصيرفة الإسلامية في التموليات التي يقوم بها.

* إبراز مدى خضوع منتجات الصيرفة الإسلامية لجميع الأحكام القانونية والتنظيمية المتعلقة بالمصارف والمؤسسات المالية. (بنك الجزائر B، 2020).

- صدور التعلية رقم 03-2020 المؤرخة في 02 أبريل 2020 المعرفة للمنتجات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، والمحددة للإجراءات والخصائص التقنية لتنفيذها من طرف البنوك والمؤسسات المالية. تهدف هذه التعلية إلى تعريف منتجات الصيرفة الإسلامية، كما هي واردة في المادة 04 من النظام رقم 20-02 المؤرخ في 20 رجب عام 1441 الموافق لـ 15 مارس 2020، المعرف للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وشروط تطبيقها من طرف البنوك والمؤسسات المالية وتحديد الإجراءات والخصائص التقنية لتنفيذها، كما يجب على البنوك أو المؤسسة المالية، قبل تقديمه طلب الترخيص لدى بنك الجزائر لتسويق منتجات الصيرفة الإسلامية، أن يحصل مسبقا على شهادة مطابقة هذه المنتجات والضمانات المتعلقة بها لأحكام الشريعة، تسلم له من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية.

وعليه تمت هذه التعلية 20-03 ب 60 مادة تعنى بمنتجات الصيرفة الإسلامية وآليات تنفيذها، كما أن هذه النصوص متعلقة بالساح للبنوك والمؤسسات المالية التقليدية أن تفتتح على مستواها شبائيك الصيرفة الإسلامية. (بنك الجزائر، 2020).

2.1. صدور شهادات المطابقة الشرعية

عمد بنك الفلاحة والتنمية الريفية بطلب شهادة المطابقة وذلك بتقديم الطلب والملف المرفق به المقدم للهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية، وذلك بناء على المادة الثامنة من المقرر رقم 20-01 المؤرخ في 07 شعبان 1441 الموافق لـ 01 أبريل 2020 المتضمن إنشاء الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية، وكذلك بناء على نظام بنك الجزائر رقم 20-02 المؤرخ في 20 رجب عام 1441 هـ الموافق لـ 15 مارس سنة 2020م الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية ولاسيما المادة 14 منه، وعملا بمقتضى تعلية بنك الجزائر رقم 20-03 المؤرخة في 02 أبريل 2020 المعرفة للمنتجات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والمحددة للإجراءات والخصائص التقنية لتنفيذها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، ولاسيما في

مؤشرات الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية
خلال الفترة 2020-2022

مادتها الثانية، حيث قررت الهيئة منح بنك الفلاحة والتنمية الريفية شهادة المطابقة الشرعية للمنتجات الإسلامية الموضحة في الجدول التالي (بنك الفلاحة والتنمية الريفية، 2020):

الجدول رقم 01 المنتجات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية

المنتجات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية	تاريخ إصدار شهادة المطابقة
1. النافذة الإسلامية	تم منح شهادة المطابقة لهذه المنتجات من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية بتاريخ 11 صفر 1442 هـ الموافق 29 سبتمبر 2020 ، وذلك بعد مراجعة الملف المقدم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية المتضمن اتفاقية العقد والإجراءات العملية والتنظيمية للنافذة الإسلامية
2. حساب شيك إسلامي	
3. المراجعة للإنتاج الفلاحي	
4. حساب ادخار إسلامي استثماري	
5. حساب ادخار إسلامي استثماري فلاح	
6. حساب جاري إسلامي	
7. المراجعة للصادرات	
8. حساب توفير إسلامي	
9. المراجعة للمعدات المهنية	
10. المراجعة للصفقات العمومية	
11. حساب توفير أشبال إسلامي	
12. المراجعة غلتي	
13. المراجعة للأشغال	
14. المراجعة للمواد الأولية	
15. المراجعة لوسائل النقل.	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على وثائق من البنك 2022

ثانيا: منتجات الصيرفة الإسلامية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية

يوفر بنك الفلاحة والتنمية الريفية مجموعة من الحسابات والصيغ التمويلية تدخل في إطار التمويل الإسلامي ويمكن حصرها فيما يلي:

1. الحسابات الجارية للصيرفة الإسلامية

تعتبر الحسابات الجارية من أهم المنتجات التي يتيحها الشباك الإسلامي على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية، وتأخذ هذه الحسابات عدة أشكال كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (02): حسابات الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية

الحساب	تعريف وخصائص الحساب	الوثائق المطلوبة والشروط المالية	العمليات المرخصة
دفتر توفير إسلامي	• دفتر مفتوح بالعملة الوطنية والغرض منه تمكين العملاء المعنيين من توفير مدخرات طويلة الأجل بشكل تدريجي. • حساب توفير إسلامي هو منتج توفير غير مدر للأرباح مخصص حصرياً للأشخاص الطبيعية فقط • يحتوي حساب توفير إسلامي على الأموال المودعة من قبل العميل في حساب مفتوح على مستوى شبك الصيرفة الإسلامية للبنك، مع الحق في التصرف فيها في أي وقت ، وذلك عن طريق السحب الجزئي أو الكلي	• نسخة من بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول. • بطاقة إقامة. <u>الشروط المالية:</u> - المبلغ: أدنى 1.000 دج - أقصى غير محدد - العائد: لاشيء - مصاريف الحساب: لا شيء	• السحب. • الإيداع . • التحويلات • عمليات الصراف الآلي • حساب توفير إسلامي يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز ما للمدين لدى الغير).
دفتر توفير إسلامي أشبال	• دفتر توفير إسلامي أشبال هو منتج موجه حصرياً للأشخاص القصر. • هو حساب بدون عائد والغرض منه هو جذب العملاء المعنيين وتمكينهم من توفير مدخرات طويلة يمكن فتح حساب توفير إسلامي أشبال لأي شخص طبيعي قاصر عن طريق الولي الشرعي.	• شهادة الميلاد للقاصر و الولي الشرعي. • نسخة من بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول للولي الشرعي. • بطاقة إقامة • شهادة عائلية أو وثيقة تثبت الولاية • 02 صور شمسية - الشروط المالية: - المبلغ أدنى 1.000 دج - أقصى غير محدد - العائد : لاشيء	• السحب. • الإيداع • التحويلات. • حساب توفير أشبال يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز ما للمدين لدى الغير).

مؤشرات الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية

خلال الفترة 2020-2022

	• مصاريف مسك الحساب: لا شيء		
• السحب • الإيداع • التحويلات • عمليات • الصراف الآلي. • حساب الشيك الإسلامي - يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز ما للمدين لدى الغير).	• نسخة من ب ت و أو رس أو جواز السفر للمواطنين المقيمين • بطاقة الإقامة وجواز السفر لغير المقيمين والأجانب. • وكالة خاصة للمكفوفين • شهادة الميلاد • شهادة عمل أو أي وثيقة أخرى تثبت الدخل. • شهادة الإقامة • صورة شخصية • <u>الشروط المالية:</u> • المبلغ أدنى 1.000 دج- أقصى غير محدد • العائد: لاشيء • مصاريف مسك الحساب • حسب الشروط المصرفية • غير معنى بالاقطاعات : AGIOS	• هو حساب تحت الطلب يفتحه البنك أو شبك الصيرفة الإسلامية لفائدة العميل الذي يمكنه الاستفادة من رصيد الحساب بتشغيله في غير نشاطاته . فمضى طلب صاحب الحساب استرداد أمواله، يلتزم شبك الصيرفة الإسلامية برد مبلغ مائل الرصيد عند الطلب، فلا يستحق صاحب الحساب أي فائدة كما لا يتحمل أي مخاطر، ويجوز للشباك أن يتقاضى مقابل الخدمات المصرفية المقدمة للعميل صاحب الحساب الشيك عمولات أو أجرة وفقاً لما يتم الإعلان عنه في الشروط المصرفية العامة الخاصة بعمليات الشباك.	حساب شيك إسلامي
• السحب • الإيداع • التحويلات • عمليات • الصراف الآلي. • حساب الجاري الإسلامي	• حسب طبيعة النشاط • <u>الشروط المالية:</u> • المبلغ أدنى 1.000 دج- أقصى غير محدد • العائد: لاشيء • مصاريف مسك الحساب • حسب الشروط المصرفية • غير معنى بالاقطاعات : AGIOS	• هو حساب تحت الطلب يفتح لكل شخص طبيعي أو معنوي لغرض شخصي أو مهني يعرضه شبك الصيرفة الإسلامية على عملائه في إطار عمليات الصيرفة الإسلامية وفقاً لأحكام نظام بنك الجزائر رقم 02-20. • يقوم المنتج على أساس الصيغة الشرعية (قرض حسن) حيث يعتبر قرضاً أو تسبيق يقدمه العميل إلى شبك الصيرفة الإسلامية في شكل ودیعة تحت	الحساب الجاري الإسلامي

يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز ما للمدين لدى الغير).		الطلب لا يتلقى بموجبها أي مكافأة.	
• السحب • الإيداع • التحويلات • عمليات • الصراف الآلي. • حساب ادخار إسلامي • استثماري • يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز ما للمدين لدى الغير).	• نسخة من بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول • بطاقة إقامة الشروط المالية: • المبلغ أدنى 1.000 دج- أقصى غير محدد • العائد: لاشيء • مصاريف مسك الحساب: لا شيء	• حساب ادخار إسلامي استثماري، هو حساب يدر لصاحبه أرباح وذلك وفقاً للشروط المصرفية السارية المعمول بها لدى البنك أو الشباك، حيث يتم قيد في الجانب الدائن الإيداعات، تحويلات الأموال الواردة و الأرباح العائدة للعميل (صاحب الحساب)، أما في الجانب المدين، فإنه يتم قيد كل عمليات السحب المنجزة أو التحويلات الصادرة. تعتبر مبالغ المودعة والربح الناتج عنها غير مضمونين و يخضعان لمدى نجاعة الاستثمارات التي يحققها الشباك عند استثماره لتلك الأموال.	دفتر ادخار إسلامي استثماري
• السحب • الإيداع • التحويلات • عمليات • الصراف الآلي.	• شهادة الميلاد • بطاقة هوية سارية المفعول • الشروط المالية: • المبلغ أدنى 1.000 دج- أقصى غير محدد • العائد: حسب الشروط المصرفية	• حساب ادخار إسلامي استثماري فلاح، هو حساب يدر لصاحبه أرباح وذلك وفقاً للشروط المصرفية السارية المعمول بها لدى البنك أو الشباك، حيث يتم قيد في الجانب الدائن إيداعات تحويلات الأموال الواردة	دفتر ادخار إسلامي استثماري فلاح

مؤشرات الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية

خلال الفترة 2020-2022

• حساب ادخار إسلامي استثماري يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز ما للمدين لدى الغير).	• مصاريف مسك الحساب: لا شيء	والأرباح العائدة للعميل (صاحب الحساب) أما في الجانب المدين، فإنه يتم قيد كل عمليات السحب المنجزة أو التحويلات الصادرة . تعتبر المبالغ المودعة والربح الناتج عنها غير مضمونين و يخضعان لمدى نجاحة الاستثمارات التي يحققها الشباك عند استثماره لتلك الأموال	
--	--------------------------------	--	--

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق من البنك 2022

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا بأن الشباك الإسلامي على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية يقدم تنوعا في أشكال الحسابات الجارية تسمح بتلبية حاجات العملاء بمختلف شرائحهم وحاجياتهم في التعاملات المصرفية، ويتيح للعملاء التعامل بالحسابات الجارية، هذه الأخيرة تأخذ عدة أشكال من بينها: دفتر التوفير الإسلامي، دفتر التوفير الإسلامي أشبال، حساب الشيك الإسلامي، الحساب الجاري الإسلامي، دفتر ادخار استثماري، دفتر ادخار استثماري فلاحي، كل شكل من هذه الأشكال له خصائص تميزه عن بقية الأشكال الأخرى وتتوافق مع مبادئ المعاملات المالية الإسلامية. (بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الصيرفة الإسلامية، 2020)

2. التمويلات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية

يتيح الشباك الإسلامي على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية للعملاء مجموعة من التمويلات يمكن حصرها في الجدول الآتي:

الجدول رقم 03 التمويلات الإسلامية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية

المنتج	تعريف وخصائص المنتج	الوثائق المطلوبة	الشروط المالية
--------	---------------------	------------------	----------------

• مدة التمويل 12 شهراً أقصى حد • تمديد الأجل حسب قرار موافقة البيئة المختصة • مدة الإجراء غير مرخص • هامش الرخ حسب الشروط المصرفية • مصاريف الدراسة: 10.000 دج دون احتساب الرسوم • مصاريف أخرى: لاشئ • غرامات التأخير 02% يتم إيداعها في حساب خاص (خارج حسابات الاستغلال)، ويتم تصفيتا لصالح الهيئات الخيرية تحت إشراف الهيئة الوطنية للفتوى	• عقد ملكية المحلات المهنية، عقد امتياز أو إيجار، خطة التدفق النقدي، الفواتير المبدئية، آخر ثلاثة تصريحات ضريبية • البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات (إذا لزم الأمر) • نسخة من الصفة العمومية • الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة • هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يدفع في حساب مخصص) • عقد التأمين (يدفعه العميل) • الوضعية الضريبية وشبه الضريبية • كفالة تضامنية • أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد) حسب بنود العقد)	مراجعة للصفقات العمومية هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المراجعة موجهة لشركات انجاز الصفقات العمومية و هذا للسماح لها بتمويل شراء المواد واللوازم أو أي سلعة أخرى ملموسة. يمكن أن يصل مبلغ المراجعة الصفقات العمومية إلى 80% من الذم المدينة المعترف والمصادق عليها من طرف الإدارة بشرط أن يكون التقديم على الفاتورة مرتبط بتسديد الفواتير المتعلقة بالسلع والمواد الملموسة والمتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية. يتم التسديد من خلال التحويلات المستوفاة من الإدارة مقابل تسديد الديون الناشئة عن الفواتير موضوع التمويل.	مراجعة للصفقات العمومية
--	--	---	--

مؤشرات الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية

خلال الفترة 2022-2020

للصناعة المالية الإسلامية • مدة الاستحقاق في آخر المدة			
• مدة التمويل 06 سنوات أقصى حدا • تمديد الأجل حسب قرار موافقة الهيئة المختصة • مدة الإرجاء 01 سنة أقل حد - 02 سنة على الأكثر • مدة التسديد 04 سنوات أقل حد - 06 سنوات على الأكثر • مصاريف الدراسة: 10.000 دج دون احتساب الرسوم	• عقد ملكية المباني المهنية، امتياز أو إيجار • الدراسة الفنية والاقتصادية للمشروع + فواتير المبدئية • آخر ثلاثة تصريحات ضريبية • البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات • لوضعية الضريبية وشبه الضريبية • الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة • هامش الجدية • عقد التأمين • لوضعية الضريبية وشبه الضريبية • كفالة تضامنية أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد	مراجعة أشغال هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المراجعة الموجهة للمؤسسات أو الأفراد للذين يرغبون في انجاز أعمال الهندسة المدنية، التهيئة تشيد بنايات، الأصول لتربية المواشي، المستودعات مناطق التخزين أو غيرها فهي عقد بيع للأصول لحساب العميل و بناء على طلبه بثمان بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش الربح معروفة متفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام العقد. المراجعة أشغال هي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول يشمل سعر البيع الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو تخفيضات محتملة هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة.	مراجعة أشغال

● غرامات التأخير 02% يتم إيداعها في حساب خاص (خارج حسابات الاستغلال) ● مدة الاستحقاق ثلاثي سدا سي أو سنوي		يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ماتم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - عميل)	
--	--	---	--

مؤشرات الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية

خلال الفترة 2022-2020

• مدة التمويل 12 شهراً أقصى حد • تمديد الأجل حسب قرار موافقة البيئة المختصة • مدة الإرجاء غير مرخص • هامش الربح حسب الشروط المصرفية • مصاريف الدراسة: 10.000 دج دون احتساب الرسوم • مصاريف أخرى: لاشئ • غرامات التأخير 02%	• عقد ملكية المباني المهنية ، امتياز أو إيجار • خطة التدفق النقدي + الفواتير المبدئية • آخر ثلاثة تصريحات ضريبية • البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات • سند الطلبية أو عقد للتصدير • . الضمانات والتحفظات المحصلة • الوضعية الضريبية وشبه الضريبية •	المراجعة للصادرات هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المراجعة الموجهة للشركات المصدرة التي تمتلك عقد تصدير أو سند الطلبية لسلعة تتطلب عملية تصنيع أو بضاعة على حالها فهي عقد بيع للأصول لحساب العميل وبناء على طلبه ثمن بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش الربح معروف و متفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة، يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول. يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة، ويتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في العقد.	المراجعة للصادرات
• مدة التمويل 24 شهراً أقصى حد • تمديد الأجل حسب قرار موافقة البيئة المختصة	• الوثائق المطلوبة: شهادة إقامة نسخة من وثيقة الهوية، بطاقة فلاح، عقد حق الامتياز والملكية على قطعة أرض	حل تمويلي يتكيف مع احتياجات الفلاحين لتمكينهم من تمويل حملاتهم الزراعية (الأسمدة ومنتجات الصحة النباتية والبذور والنباتات، فهي عقد بيع المدخولات الزراعية إلى العميل وبناءً على طلبه بسعر بيع مساري لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة	مراجعة غلتي

• مدة الإرجاء • غير مرخص • هامش الربح حسب الشروط المصرفية • مصاريف الدراسة: 10.000 دج • دون احتساب الرسوم • مصاريف أخرى: لا شيء • غرامات التأخير 02%	• الفواتير المبدئية للمدخلات الزراعية • موضوع التمويل • مخطط تقديري للمحاصيل والإيرادات المتوقعة شهادة عدم مديونية صادرة عن CNMA	وقت إبرام عند المراجعة، يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة، أما هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة، يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة.	
• مدة التمويل 06 سنوات • أقصى حد • تمديد الأجل حسب قرار موافقة الهيئة المختصة مدة • مدة الإرجاء 01 سنة أقل • حد - 12 سنة على الأكثر • مدة التسديد 04 - 06 سنوات على الأكثر • مصاريف الدراسة : 10.000 دج	• عقد ملكية المحلات المهنية، عقد امتياز أو إيجار، الدراسة الفنية والاقتصادية للمشروع + الفواتير آخر ثلاثة تصريحات ضريبية • البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات، نسخة من الصيغة العمومية • هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها يدفع في حساب مخصص الضمانات	عقد بيع للمعدات تطبيقاً لأحكام الشريعة إلى العميل وبناءً على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة، يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة . شراء الأصول محل عقد يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - عميل)	مراجعة للمعدات المهنية

مؤشرات الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية

خلال الفترة 2020-2022

• غرامات التأخير 02%			
• مدة التمويل 06 سنوات أقصى حد • تمديد الأجل حسب قرار موافقة الهيئة المختصة • مدة الإرجاء 01 سنة أقل حد - 12 سنة على الأكثر • مدة التسديد 04 - 06 سنوات على الأكثر • مصاريف الدراسة : 10.000 دج • غرامات التأخير 02%	• عقد ملكية المحلات المهنية، عقد امتياز أو إيجار، آخر ثلاثة. تصريحات ضريبية، البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات • هامش الجديدة	هو عقد بيع وسائل نقل إلى العميل وبناءً على طلبه بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة ، يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة	مراجعة لوسائل النقل
• مدة التمويل 12 شهراً أقصى حد. • تمديد الأجل حسب قرار موافقة الهيئة المختصة • مدة الإرجاء غير مخصص	• عقد ملكية المحلات المهنية، عقد امتياز أو إيجار، خطة التدفق النقدي والفواتير المبدئية، آخر ثلاثة تصريحات ضريبية ، البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات • الوضعية الضريبية وشبه الضريبية	هي عقد بيع المواد الأولية إلى العميل وبناءً على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة، يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة، هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول	مراجعة للمواد الأولية

• هامش الربح حسب الشروط المصرفية • مصاريف الدراسة: 10.000 دج - دون احتساب الرسوم • غرامات التأخير 02%	• كفالة تضامنية وأي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد	موضوع عقد المراجعة، يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - عميل)	
• مدة التمويل 06 سنوات أقصى حد • تمديد الأجل حسب قرار موافقة الهيئة المختصة • مدة الإرجاء 01 سنة أقل - حد - 02 سنة على الأكثر • مدة التسديد 04 سنوات - أقل حد - 06 سنوات على • هامش الربح حسب الشروط المصرفية - مصاريف الدراسة : 10.000 دج	• شهادة الميلاد، شهادة إقامة، نسخة من وثيقة الهوية، بطاقة فلاح سارية المفعول، عقد أو سند يثبت حق الامتياز، فواتير المبدئية للمدخلات الزراعية • مخطط تقديري للمحاصيل والإيرادات المتوقعة، شهادة عدم مديونية صادرة عن CNMA • هامش الجدية • الوضعية الضريبية • كفالة تضامنية، أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد	المراجعة للإنتاج الفلاحي هو حل تمويلي يتكيف مع احتياجات الفلاحين، للساح لهم بتحديث معداتهم الفلاحية الآلات الفلاحية، معدات الري أو حتى اقتناء الماشية، فهو عقد بيع أصول ملموسة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية إلى العميل وبناء على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة. يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة، وهو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة. يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - عميل)	مراجعة للإنتاج الفلاحي

مؤشرات الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية

خلال الفترة 2022-2020

• غرامات التأخير 02% دون احتساب الرسوم			
---	--	--	--

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق من البنك 2022

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا بأن الشباك الإسلامي على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية يتيح للعملاء الحصول على قروض متنوعة، هذه الأخيرة تأخذ عدة أشكال تتميز بخصائص تتناسب مع مجال اقتصادي معين من جهة وتتوافق مع مبادئ المعاملات المالية الإسلامية من جهة أخرى، ويسمح هذا التنوع بتلبية حاجات العملاء في الحصول على قروض تتلاءم ومختلف احتياجاتهم. (بنك الفلاحة والتنمية الريفية، تمويلات بصيغة المراجعة، 2020).

ثالثاً: مؤشرات الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية

1. منافذ الوصول للصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

يسعى بنك الفلاحة والتنمية الريفية من خلال توسيع شبكة النوافذ الإسلامية التي توفر الخدمات المالية والمنتجات الموافقة للشريعة الإسلامية للوصول لأكبر عدد من السكان على كامل مستوى التراب الوطني وذلك دون تحمل تكاليف النقل حيث وصل عدد النوافذ المصرفية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية 53 نافذة إسلامية في نهاية سنة 2022 موزعة عبر كامل التراب الوطني في حين عدد وكالات البنك يقدر ب 340 وكالة.

جدول رقم 04 عدد النوافذ الإسلامية والوكالات على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية

الفترة	2022-2020
عدد النوافذ الإسلامية	53
عدد الوكالات البنكية	340

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق من البنك 2022

من خلال الجدول نلاحظ أن انتشار نوافذ الصيرفة الإسلامية يتم بشكل بطيء، فعدد النوافذ الإسلامية لا يشكل سوى 15 بالمائة من إجمالي الوكالات، أي انه هناك 85 بالمائة من الوكالات الخاصة ببنك الفلاحة والتنمية الريفية لم تستفد من هذه الخدمة بعد، مما يعني حرمان الكثير من الأفراد من الوصول إلى النوافذ الإسلامية.

2. تطور الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية

توفر منافذ الصيرفة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية جملة من الخدمات، نورد تطورها خلال الفترة 2021 و 2022 من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم (05): مقارنة بين الصيرفة الإسلامية والتمويل التقليدي على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية

نوع الخدمة	صيرفة إسلامية		تمويل تقليدي	
	سنة 2021	سنة 2022	سنة 2021	سنة 2022
حساب جاري	4059	11286	49764	68244
حساب ادخار	7980	11810	49940	70740
بطاقة بنكية	4059	11286	30690	62502
دفاتر شيكات	4059	11286	29271	46002
التمويلات البنكية	0	26	7128	13728

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق من البنك 2022

يتضح من خلال الجدول أن عدد الحسابات الجارية الإسلامية وعدد البطاقات البنكية ودفاتر الشيكات قد ارتفع بنسبة 278 بالمائة في نهاية سنة 2022 مقارنة بنهاية سنة 2021، في حين ارتفع عدد حسابات الادخار بنسبة 148 بالمائة في نهاية سنة 2022 مقارنة بنهاية سنة 2021 في حين سجل التمويلات البنكية 26 ملف وتبقى نسبة ضئيلة مقارنة بالقروض التقليدية التي تشهد ارتفاعا مستمرا من حيث الطلب.

3. تحديات الصيرفة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية

رغم الإقبال على منتجات الصيرفة الإسلامية، إلا أن البنك يواجه الكثير من التحديات التي تحول بين انتشار وممارسة النوافذ الإسلامية لنشاطها، ولعل أبرزها:

- محدودية السوق من حيث عددها وحجمها و عدم تغطيتها لكل ربوع الوطن.
- بداية تطبيق الصيرفة الإسلامية على مستوى البنك تزامن مع ظهور وباء كورونا وهو ما خلف معطيات مغيرة لما تم التخطيط له.
- عدم وجود هيئة رقابة شرعية رسمية على مستوى الهيكل التنظيمي للبنك أو هيئة خارجية شرعية استشارية مختصة في الصيرفة الإسلامية.
- عدم اعتماد برنامج تدريبي للموظفين فضلا عن عدم كفاءة الموظفين في البنك للعمل بالية وأدوات التمويل الإسلامي.

- غياب تقنيين يتعاملون بأحكام الشريعة الإسلامية، والنقص الكبير في المصرفيين والتنفيذيين المؤهلين لتسيير النشاطات المصرفية الإسلامية.

خاتمة

تعتبر البنوك الإسلامية من أهم السبل التي لها المقدرة في استيعاب أكبر فئات المجتمع وهذا من خلال منتجاتها التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية مما ينتج عنه الوصول إلى الكثير من شرائح المجتمع، حيث توجه بنك الفلاحة والتنمية الريفية نحو العمل المصرفي الإسلامي من خلال فتح شبائك تعنى بالصيرفة الإسلامية والعمل على توفير منتجات مالية تتوافق وأحكام الشريعة الإسلامية، إذ تعتبر تجربة فنية تحتاج إلى الدعم اللازم لتلقى النجاح وتحقيق الهدف المنشود منها.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- تعتبر النوافذ الإسلامية تشجيعا للبنك الرئيسي للتحويل نحو الصناعة المالية الإسلامية؛
- تمكن البنك من استقطاب عدد معتبر من العملاء والزبائن من خلال الحملات الترويجية والتسويقية التي اعتمدها البنك في تقديم خدماتها والتشجيع على الادخار؛
- النوافذ الإسلامية المفتوحة في بنك بدر، لم تتمكن من تقديم التمويلات الجديدة إلى العملاء؛
- تعتبر تجربة بنك الفلاحة والتنمية الريفية في التحويل نحو الصيرفة الإسلامية وتوفير منتجات مالية تتوافق وأحكام الشريعة الإسلامية تجربة فنية تحتاج إلى الدعم لتلقى النجاح المطلوب وتحقيق الدور المنشود منها.

مما سبق يمكن تقديم جملة من الاقتراحات منها الآتي:

- وضع خطط إستراتيجية للتحويل نحو الصيرفة الإسلامية من خلال وضع الأطر القانونية بما يضمن حقوق العملاء ويوفر حمايتهم؛
- رفع مستويات التثقيف المالي وكسب ثقة المتعاملين في القطاع البنكي من خلال تنظيم ملتقيات وندوات حول الصيرفة الإسلامية لتحسيس العملاء والمتعاملين الاقتصاديين؛
- استعراض حالات التحويل نحو العمل المصرفي الإسلامي وكذلك الاستفادة من النماذج الرائدة في مجال الصيرفة الإسلامية؛

- فتح وكالات بنكية خاصة بالصيرفة الإسلامية.

قائمة المراجع:

- المادة الثامنة من المقرر رقم 20-01 المؤرخ في 07 شعبان 1441 الموافق لـ 01 أفريل 2020 المتضمن إنشاء الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية.
- نظام بنك الجزائر رقم 20-02 المؤرخ في 20 رجب عام 1441 هـ الموافق لـ 15 مارس سنة 2020م الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية.
- تعليمية بنك الجزائر رقم 20-03 المؤرخة في 02 أفريل 2020 المعرفة للمنتجات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والمحددة للإجراءات والخصائص التقنية لتنفيذها من طرف البنوك والمؤسسات المالية.
- النظام 18-02 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018 والذي يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية، الذي ينظم أنشطة المصارف في ما يخص الأنشطة التساهمية والأنشطة التمويلية التي لا تتعامل بالفائدة الربوية أخذاً وعطاء والتي من بينها (المراجحة، المشاركة، المضاربة، الإجارة الاستصناع، السلم) وكذا الودائع في حسابات الاستثمار
- بنك الفلاحة والتنمية الريفية، التمويلات الإسلامية، 2020.
- بنك الفلاحة والتنمية الريفية، مقارنة بين الصيرفة الإسلامية والتمويل التقليدي، 2020-2022.
- بنك الفلاحة والتنمية الريفية، عدد النوافذ الإسلامية والوكالات التجارية، 2020-2022.
- بنك الفلاحة والتنمية الريفية، حسابات الصيرفة الإسلامية، 2020.